سيأتي نهار

كارولين البعيني

سيأتي نهارٌ

أغادرُ فيه عصورَ انطوائي

أنفضُ عني غبارَ رمادي

أنشبُ ناراً

*

سيأتي نهارٌ

أودّعُ معه ضجرَ الليالي

أنبعثُ حمماً ملتهبة

أزيدُ استعاراً

*

سيأتي نهارٌ

لا تيأسْ

لن تكلَّ انتظاراً

*

أنا بعضٌ من إلهامِ نيرون

أنا زنبقةٌ نارية

لا تخشى حروقَ الشمس

لا تلوِّحُها الحقيقة

*

سيأتي نهارٌ

أداعبُ فيه أجسادَ المجوس

ألتَهِمُ صلواتِهِم

يدورونَ حولي

حتى يصيبهم دوار

يقبلونني

حتى يحترقوا خاشعين

وأنا أتوقّ وأتوقّد

في ذاك النهار

ستتمنّى لو وُلِدتَ مطراً